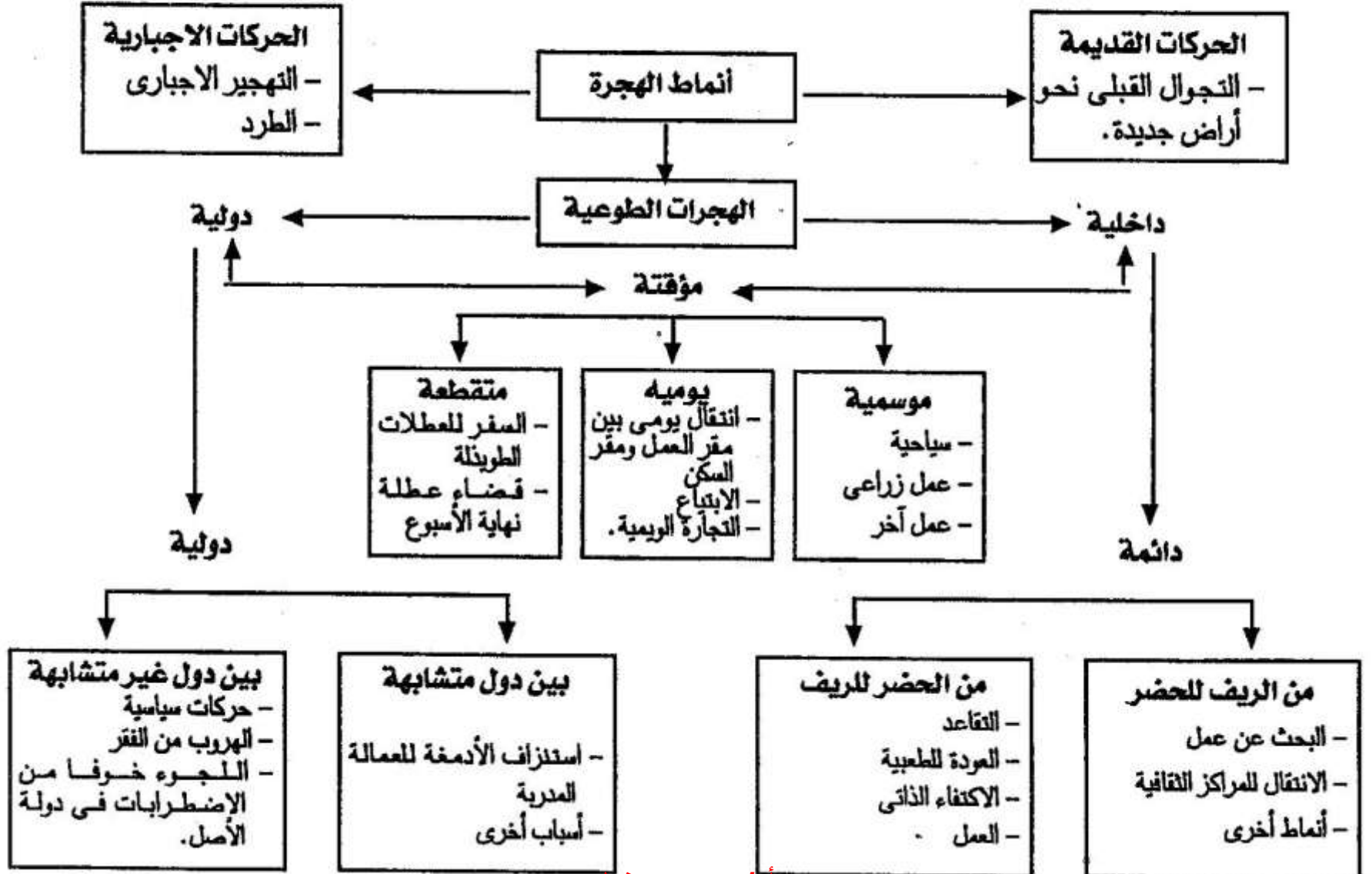


الفصل السادس: الهجرات السكانية

- ١ - تصنيف الهجرة.
- ٢ - التصنيف على أساس الدوافع:
 - أ- الهجرات القديمة.
 - ب- الهجرات الإجبارية.
 - ج- الهجرات الطوعية.
 - الهجرة الداخلية.
 - الهجرة الدولية.
- ٣ - نتائج الهجرة.

الهجرات السكانية



١ - تصنيف الهجرة.

الهجرة ظاهرة قديمة، فقد انتقل الإنسان من مكان لآخر عبر عصوره التاريخية لأسباب عديدة وترتب عليها نتائج ديموغرافية واجتماعية واقتصادية في معظم أقاليم العالم.

ويعد عدم الرضا عن البيئة الأصلية للمهاجرين هو الدافع الرئيسي للمهاجرين.

والهجرة أنماط عديدة ويتميز كل منها بخصائص ديموغرافية خاصة، ويقصد بها الانتقال الجغرافي من منطقة لأخرى.

وتصنف الهجرة تبعاً للعناصر التالية:

ورغم سهولة
التصنيف إلا أن كل
التقسيمات لا تخلو
من عيوب، والسبب
في ذلك يرجع إلى
تداخل أنماط الهجرة
وتشابه دوافعها
ونائجها.

١. الدافع.
٢. المسافة.
٣. الاستمرارية.
٤. الحجم.
٥. الاتجاه.
٦. محلية.
٧. دولية.

٢ - التصنيف على أساس الدوافع:

أ- الهجرات القديمة.

لم يكن لتحركات القبائل والشعوب قديماً هدفاً واضحاً ولكنها كانت دائمة الحدوث ومعظمها عبارة عن غزوات في جهات مختلفة ويعتقد العلماء أن الهنود الأمريكيين خرجوا من شمال آسيا عبر مضيق برنج دون سبب واضح. لذا توصف التحركات القديمة بأنها **لا شعورية وتمت على غير هدى.**

ب - الهجرات الإجبارية.

ارتبط هذا النوع بظروف العنف والحروب والصعوبة الدائمة في بعض مناطق العالم. وذلك بسبب دوافع دينية أو سياسية أو نتيجة الظروف الاقتصادية.

وتعد تجارة الرقيق مثال واضح على التهجير الإجباري للسكان الأفارقة خلال القرن ١٥ الميلادي على أيدي الأسبان والبرتغاليين والفرنسيين والبريطانيين.

وشهد القرن العشرون هجرات إجبارية عقب الحرب العالمية الأولى وعقب الحرب العالمية الثانية حيث نجم عنها هجرة ٦٠ مليون من أماكنهم الأصلية هرباً من الحكم النازي.

وشهد العالم العربي تهجيراً إجبارياً لقطاع من الشعب الفلسطيني الذي أجبره اليهود على مغادرة وطنه تمهيداً لإنشاء دولة إسرائيل.

ج - الهجرات الطوعية:

تعد الهجرات الطوعية أكثر أنماط الهجرات ارتباطاً بظروف البيئة الجغرافية، ولكن لا تتساوى أو تتشابه دوافع المهاجرين. وحجم الهجرات الطوعية ومداهما يتباين من وقت لآخر.

وتميل الهجرات الطوعية إلى ظاهرة الانتقال العمري النوعي. وتقسم الهجرات الطوعية إلى نمطين هما:

- الهجرة الداخلية.
- الهجرة الدولية.

الهجرة الداخلية

الهجرة الداخلية هي التي تتم داخل حدود الدولة بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجرون.

فقد تكون من مدينة إلى أخرى أو من الريف إلى الحضر، أي أنها تتم في إطار مسافات قصيرة نسبياً، وقد تنتج بسبب اقتصادي كالبحث عن العمل أو البحث عن مكان للإقامة بعيداً عن المنطقة الأصلية. وترتبط غالباً بالتقدم الصناعي وسهولة النقل وظهور التجمعات السكنية الحديثة.

الهجرة الدولية

وتتم الهجرة الدولية بين الدول وقد يترتب عليها بعض المشكلات نظراً لاختلاف المهاجرين عن السكان الأصليين.

وتعد الهجرة الدولية من قارة أوروبا إلى أمريكا الشمالية أعظم حركات سكانية شهدها العالم، وتتعدد العوامل الدافعة أو الجاذبة للهجرة الدولية فمنها التضخم السكاني والفقير وتدني مستوى الحياة وتعرف

العوامل الدافعة والجاذبة للهجرة

العوامل الجاذبة:

- ارتفاع مستوى المعيشة.
- توافر فرص العمل.
- توافر الخدمات المختلفة.

العوامل الدافعة أو

عوامل الطرد:

- التضخم السكاني
- الفقر.
- تدني مستوى الحياة

٣ - نتائج الهجرة.

مناطق الهجرة المغادرة:

- انخفاض أعداد السكان.
- انسياب رؤوس الأموال .
- ازدهار النشاط الاقتصادي.
- استنزاف العقول بسبب فقدان الخبرات والأيدي العاملة الماهرة والمتقدمة.

مناطق الهجرة الوافدة:

- ظهور مشكلات التباين العرقي.
- تغير المظهر الأرضي.
- هجرة رؤوس الأموال.
- ظهور مشكلات اجتماعية.
- استقبال العناصر الشابة القادرة على العمل.
- انتقال الثقافة والتقنية.
- الضغط على الخدمات.